

فتح القدير

16 - قوله : { ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة } المراد بالكتاب التوراة وبالحكم الفهم والفقه الذي يكون بهما الحكم بين الناس وفصل خصوماتهم وبالنبوة من بعثه الله من الأنبياء فيهم { ورزقناهم من الطيبات } أي المستلذات التي أحلها الله لهم ومن ذلك المن والسلوى { وفضلناهم على العالمين } من أهل زمانهم حيث آتيناهم ما لم نؤت من عداهم من فلق البحر ونحوه